

## د. أحمد غانم : من يعتقد أن تنحية الإسلام السياسي يفتح الطريق للديمقراطية واهم



الجمعة 23 أغسطس 2013 12:08 م

### نافذة مصر

كتب الدكتور أحمد غانم المفكر السياسي، عبر حسابه على موقع "فيس بوك" إن كل من يعتقد أن تنحية الإسلام السياسي من الحكم سيفتح الطريق أمام دولة ديمقراطية حرة الإرادة ومستقلة هو "واهمل": لأن الحرب العالمية ستستمر ومن شيطان الإسلاميين اليوم لكسر مشروعهم سيشيطن أي صاحب مشروع لنهضة هذه الأمة بغض النظر عن أيديولوجيته.

وأضاف غانم: "افهموا طبيعة وحقيقة الصراع، الحرب أساسا على الثورة وعلى مشروع تحرر الإرادة لشعوب الشرق الأوسط بغض النظر عن الأيديولوجية الفكرية التي قد تتبناها هذه الشعوب".

وتابع: "الحرب على تحرر هذه الشعوب وعلى قدرتها على فتح صفحة جديدة في تاريخها والحرب على أي توجه لاستقلال سياسي قد يفضي لاستقلال اقتصادي أو يزور مشروع حضاري ينمو ليصل إلى حد مواجهة عالمية مع المشروع الحضاري للرجل الأبيض!".

وأكمل: "فهل يا ترى لو تنحى الإسلام السياسي كمنهج فكري أو حتى تنحى الإسلام كدين من المنطقة وتبنت هذه الشعوب منهجا فكريا عربيا استقلاليا حضاريا فهل ستنتهي الحرب العالمية السياسية والاقتصادية والمخابراتية ضد هذه الشعوب؟".

وأوضح قائلا: "على سبيل المثال لو قامت حركة تحريرية في فلسطين مثل حماس ولكن أيديولوجيتها علمانية على سبيل المثال ونادت بحققها في القتال المسلح لتحرير فلسطين وجعل فلسطين دولة حرة علمانية فهل ستتركها إسرائيل لمجرد أنها حركة "غير إسلامية"؟".